قطقوط و النار

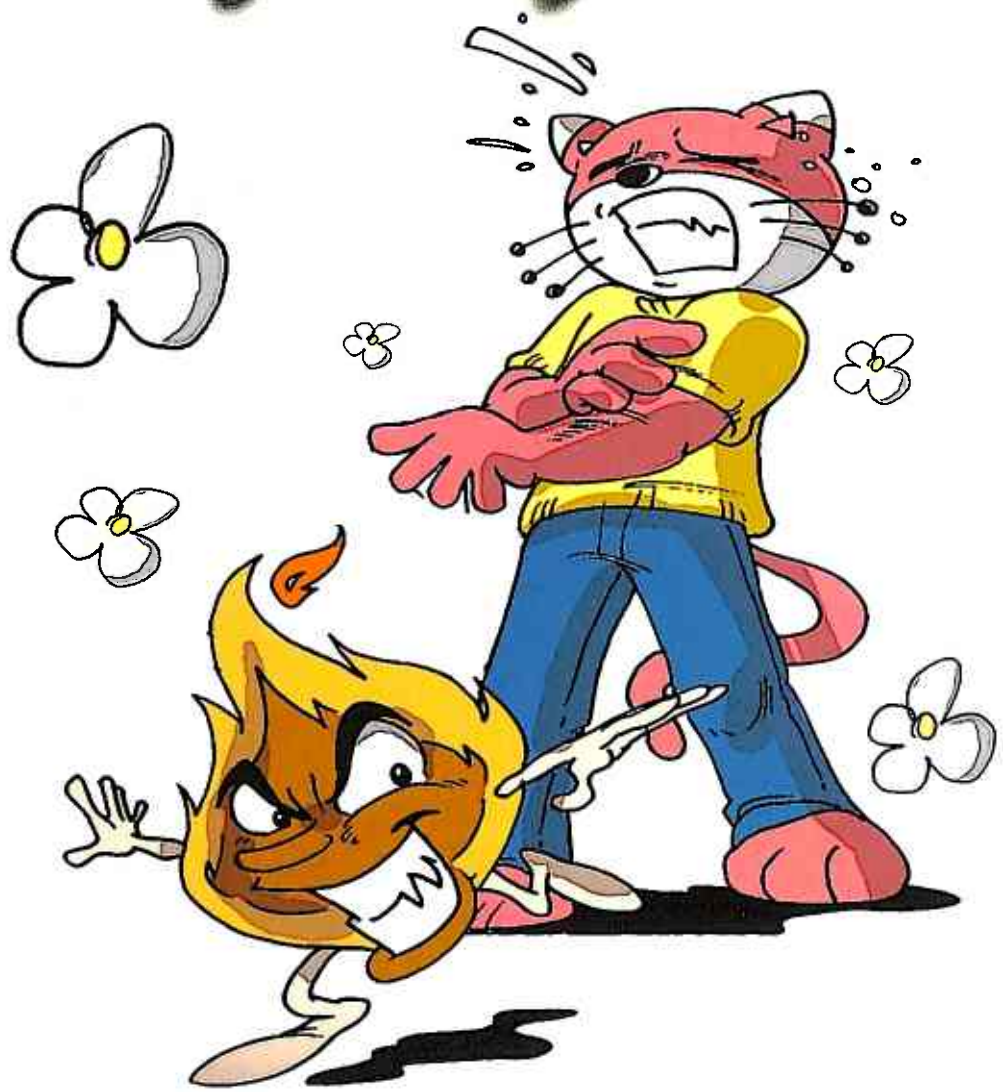

قصة ورسوم
إياد عيساوي

الطبعة الأولى

جَميعُ الحقُوق مَحفُوظَة

يمنع طبع أو إخراج هذا الكتاب أو أي جزءٍ منه
بأي شكل من أشكال الطباعة أو النسخ أو التصوير
أو الترجمة أو التسجيل المرئي والمسموع أو الاختزان
بالحاسبات الإلكترونية وغيرها من الحقوق إلا بإذن
مكتوب من دار المكتبي.

دمشق - الشارقة - القاهرة

دمشق هاتف 00963112248433 فاكس 00963112248432 ص.ب 31426

الشارقة هاتف 0097165512262 فاكس 0097165512264 ص.ب 3309

e-mail:daralbaraem@gmail.com almaktabi@gmail.com

www.almaktabi.com

قالَ قطقوطُ لأمِّه ذاتَ مرَّة : أمّي إنَّ النَّارَ جميلةٌ
هل يُمكِنُني اللعبُ معَها ؟

قالَتْ له أمُّهُ انتبه يا قطقوطُ منَ النَّارِ فإنَّها مؤذيةٌ للغَايةِ

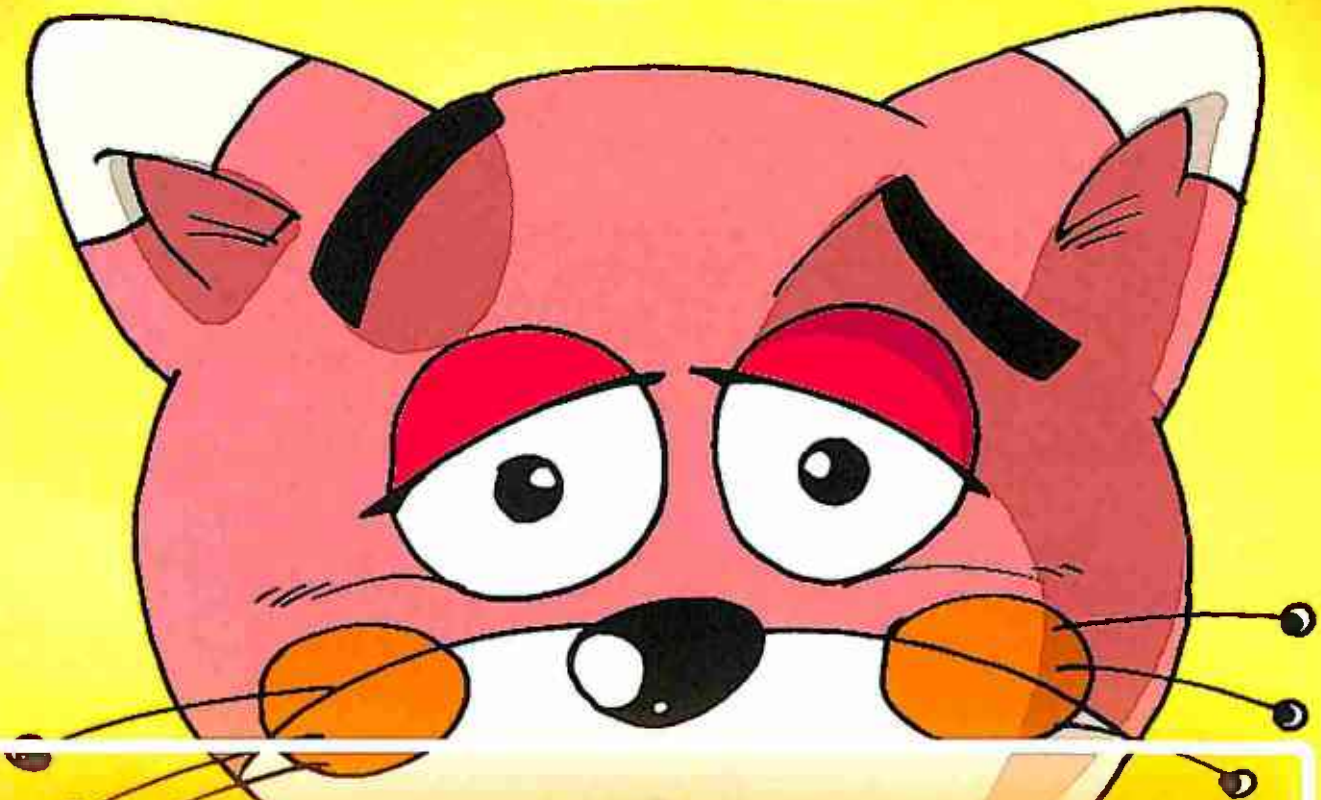

لمْ يستوعبْ قطقوط كلامَ أمِّه جيّدًا فهو يحبُّ منظرَ النارِ المنيرِ وألوانَها البراقةَ

أحسَّتْ أمُّ قطقوط بالنُّعاسِ الشَّديدِ فقرَّرَتْ التَّوجُّهَ للنَّومِ

انتظَر قطقوط أمّهُ إلى أَنْ غَرِقَت بالنَّومِ العَميقِ
في غُرفتها

و انطلق على وجه السُّرعة نحوَ المَطبخِ مُتَّجهاً
إلى الفُرنِ حيثُ تَنامُ النَّارُ

أسرعَ قطقوطُ وأشعلَ الفُرنَ فظهَرتْ النَّارُ
بألوانِها الزَّاهيةِ الصَّفراءِ والحَمْراءِ

وِ قَفزَتْ شُعلةٌ من النَّار وسلَّمتْ على قطقوطَ
وطَلبتْ منهُ أنْ يُصْبِحَا أصدقاءَ ففرِحَ قطقوطُ

وبدأتْ شُعْلَةُ النَّارِ استعرَاضاً جَميلاً لبَريقِها أمامَ عَيْنَي قطقوطَ

وفجأةً قفزتْ النَّارُ علي يدِ قطقوطَ وأحرقَتْهَا
فصرخَ قطقوطُ مِنْ شِدَّةِ الألم

وهربتْ شُعلَةُ النارِ وهيَ تضحكُ ضحكةً شرِّيرَة

وبدأَتْ تحاولُ نَشْرَ نيرانِها في المَنْزِلِ كلِّهِ

وتناولَ دلوَ ماءٍ بسرعة ورَمَى به على شُعلةِ النَّارِ
وأطفأَها قبلَ أنْ تنتشرَ بكلِّ مكانٍ

حزنَ قَطقوطُ من شدّة ألمه من الحرق الذي سبّبَتْه الشعلة وأحسّ بالندم الشديد لعدم سماعه نصيحة أمّه